

البحث الثالث (بحث منشور ومشارك)

علاج التهاب العظام والنخاع المزمن في الكبار بجراحة واحدة : استخدام كبريتات الكالسيوم المحملة بالمضادات الحيوية بمصاحبة نضح نخاع العظام

د/ أحمد عبد البديع عبدالله ، د/ محمد محمد صفاء الدين عرفة

بالرغم من التطور التقني والتقدم في مجالي الجراحة و علم الاحياء المجهرى فانه لا يوجد اتفاق على طريقة مثلى للتخلص النهائي من التهاب العظام والنخاع المزمن. وعلى العكس من ذلك لا يوجد أي اختلاف حول أهمية التنظيف الجراحي . ويبقى الاهتمام الرئيسي بكيفية التخلص من الجراثيم المتبقية بعد التنظيف الجراحي بواسطة مادة موضعية محملة بالمضادات الحيوية قادرة على افراز المضادات الحيوية بسرعة ولمدة طويلة و بتركيزات أعلى من الحد الأدنى المثبت للجراثيم. ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي تم اختيار مادة كبريتات الكالسيوم لملائمتها لتلك الشروط. أما ما يعيب تلك المادة هو عدم قدرتها على حث وتكوين العظام وهو هدف ثانوي في مثل هذه الحالات عادة ما يحتاج لجراحة أخرى بعد زوال العدوى. ولتحقيق هذا الهدف الثانوي تم الاعتماد على اضافة نضح نخاع العظام الى كريات كبريتات الكالسيوم المحملة بالمضادات الحيوية بعد تحضيرها لتجنب مراحل جراحية أخرى لترقيع العظام المفتوح.

تم استخدام هذا الاسلوب في ثلاثين مريضا واطهرت نتائج المتابعة بعد عام على الأقل معدل شفاء كامل من العدوى يصل الى ٧٦% كهدف اول. اما متوسط امتلاء العيب العظمي الناتج عن التنظيف الجراحي فقد وصل الى ٧٠,٥%.

وخلص الباحثان الى ان استخدام هذه الطريقة في العلاج اثبتت فاعليه و نسبه نجاح مقبولة مع مضاعفات بسيطة يسهل علاجها لاحقا. أما استخدام نضح نخاع العظام فيعتبر طريقة بسيطة وسهلة لا تؤثر على مخزون الطعم العظمي الذي قد يحتاجه المريض في جراحة أخرى.

القائم بأعمال عميد الكلية

القائم بأعمال رئيس القسم

أد/ أيمن عيسوى

د/ حاتم قطب